

نور على الدرب 431 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والثلاثون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد - [00:00:20](#)
اسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضلا - [00:00:40](#)

له باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيك. حياكم الله. اولى رسائلي هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من سوريا من محافظة ادلب معرة النعمان وباعثها الاخ خالد عبدالحى الاحمد. الاخ خالد خطه خط - [00:01:00](#)
والمبتدئ جدا وكدت اعرض عن الرسالة لرداعة خطها الا انني استطعت ان اقرأ عبارة يقول فيها اني كل يوم اقوم عبادة الله ورسوله. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قول السائل عبادة - [00:01:20](#)
الله ورسوله خطأ كبير ولكن لعله سبق لسان المسلمون ان يقول اطيعوا الله ورسوله. الله تعالى يقول واطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. فالطاعة فكن لله وللرسول اما العبادة فانها لا تكون الا لله عز وجل. يا الله. فالواجب عليه ان يقول اعبد الله وحده - [00:01:40](#)

ولا شيء صلح لان العبادة خاصة لله لا يشاركه فيها احد لا من الملائكة ولا من الرسل ولا من آ الالولياء والصالحين ولا من غيرهم عبادة حق لله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لا اله الا الله معناها لا معبود - [00:02:00](#)
بحق الا الله سبحانه وتعالى. فهذه عبارة آ سيئة يجب على السائل ان لا يكررها مرة اخرى. نعم. جزاكم الله او خيرا. يسأل عن اثر فهمته في هذه الرسالة يقول اخبر من شئت في هذه الدنيا فانك مفارقه. هل هذا حديث؟ لا يروى هذا عن - [00:02:20](#)
النبى صلى الله عليه وسلم وان جبريل اتاه قال له يا محمد احسب من شئت فانك هو مفارقه فهذا يروى يروى اثرا عن النبي صلى الله عليه وسلم. واعمل ما شئت فانك ملاقيه. هكذا. هم. احبب من فيك فانك مفارقه. واعمل ما فيك فانك ملاقيه. نعم. جزاك الله خيرا. والمعنى - [00:02:40](#)

صحيح معناه صحيح. الله المستعان. انه لابد من فراق الاحبة وان العمل لابد من لقائه يوم القيامة والوقوف عليه والمجازاة عليه خيرا او شرا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع عبدالرحمن عبدالغني مراد من مكة المكرمة بعث برسالة يقول - [00:03:00](#)
وفيها اني اديت فريضة الحج ولكني نسيت اكمال ركن من اركانه وهو اني نسيت الطواف والسعي بعد تأديتي لهذه الفريضة ولم اذكر حتى قدوم شهر رمضان عندما قمت باداء العمرة فقامت بطواف فقمت بالطواف - [00:03:20](#)
السعي ما حكم ذلك؟ وهل يصح علما بانني من سكان منطقة الحرم؟ جزاكم الله خيرا. اذا كنت تركت طواف الافاضة والسعي بين الصفا والمروة فان عليك ان تعود الى مكة وان تطوف طواف الافاضة وتسعى بين الصفا والمروة سعي الحج واذا كان حصل منك دماء في هذه - [00:03:40](#)

راحت لزوجتك عليك ان تمزح شاة وتوزعها على الفقراء في الحرم. لان هذا وطن بعد التحلل الاول وهو يوجب فدية ان تنبع شاة

وتوزيعها على فقراء الحرم. اما اذا لم يكن حصل منك جماعا في هذه الفترة فيكفي منك ان تطوف طواف الافاضة وتسعى بين الصفا والمروة - [00:04:00](#)

وايضا عليك هدية ان ترك طواف الوداع لان لانك حتى ولو تفضي الوباء عند السفر ما دمت انك لم تؤدي طواف الافاضة فانها ولا يكفي لا يمكن طواف الوداع الا بعد اكمال الحج لان طواف الوداع انما يكون في اخر الامر. وما اظنك طفت للوداع لانك اذا لم تطف للافاضة فمن باب - [00:04:20](#)

فعليك طواف الوداع ايضا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول عند قدومي من عرفة الى شاهدهت اعدادا كبيرة من الحجاج يمرون بمنطقة خارج حدود مزدلفة. وانا اعلم انه لابد من المبيت بمزدلفة ولا - [00:04:40](#)

جمار منها وايضا المرور بالمشعر الحرام فما هو توجيه الشيخ صالح جزاكم الله خيرا. اما المبيت في مزدلفة فهو واجب من واجبات الحج. ومن ترك او مع قدرته عليه فانه يجب عليه فدية يجبره بفدية من في مكة يوزعها على الفقراء فقراء الحرم واما قوله رابع يا - [00:05:00](#)

الكبار من من مزدلفة هذا ليس بلازم له ان يأخذ الجمار من مزدلفة وله ان يأخذها من الطريق وله ان يأخذها من منى فالجمار امرها واسع. وكذلك المرور بالمشعر الحرام وهو الجبل والوقوف عندها من سنة وليس بواجب. يمكن يسر ان يذهب - [00:05:20](#)

يليه ويقف عنده ويدعو كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فهذا سنة والا فانه يكفي ان يكون في اي مكان من مزدلفة. قوله صلى الله عليه وسلم جمع ده كلها موقف يعني من ذلك نعم. جزاكم الله خيرا بما تنصحون الحجاج آآ شيخ صالح جزاكم الله خيرا من حيث التأكد من اماكن - [00:05:40](#)

مشاعر وحدودها بالذات. هذه عبادة يجب على الحجاج ان يهتموا بالطيب. والحكومة اعزها الله جعلت علامات على بداية مزدلفة ونهاية وجعل فيها انوارا خاصة يعرفها الانسان. طيب يختلف عن غيرها. طيب. على الحجاج ان يهتموا بهذا الامر. الا ينزلوا الا - [00:06:00](#)

اذا عرفوا ان هذا المكان من مزدلفة واذا اشتبه عليهم الامر فعليهم عليهم ان يسألوا اه من يدلهم على عالم الزمير ولكن الحجاج يفرطون في هذا الامر. هم. ويتساءلون فيه ويستعجلون بدون سعال وبدون تحر وبدون احتياط. نعم. جزاكم الله - [00:06:20](#)

ما هو خيرا. ما هي نصيحة الشيخ صالح لاولئك الذين يقومون بحملات الحج. لا بأس بذلك اذا كانوا يقومون بحملات الحج منظمة والله مم على المطلوب. نعم. ولم يكن فيها اي تحافظ وطمع آآ للناس. وايضا امر مهم جدا على الحملات وعلى المطوفين - [00:06:40](#)

نعم هو تمكين الحجاج من اداء المناسك على الوجه المشروع لان بعض المطوفين وبعض الحملات لا يهتمهم الا اخذ الدرع ولو اخلوا الحج الا يمكنون حجاجهم من المبيت في مزدلفة ولا يمكنونهم من البقاء في عرفة الى غروب الشمس ولا يمكنونهم من النزول - [00:07:00](#)

في منى والمبيت فيها هذه امور يجب على الحجاج ولا يمكنهم من الرمي وقت الرمي المشروع قد يضايقونهم فيرمون في غير وقت مشروع قبل الزواج في الضحى يرمون هذا خطأ الا في يوم العيد وقد يخرجونهم من مزدلفة قبل منتصف الليل فهذا خطأ وهذا ترك الواجب - [00:07:20](#)

على الحملات وعلى المطوفين ان يتقوا الله عز وجل. فلا يغرروا بالحجاج ولا يكلفوهم ما لا يطيقون ولا يخلوا بمناسكهم عن هذه امانة تحملوها ويسألون عنها يوم القيامة. قال صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. اتقوا الله في انفسكم وفي اخوانكم. نعم - [00:07:40](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ننتقل بعد هذا الى موضوع اخر عبر رسالة وصلت الى برنامج من الرياض الروضة وبعثتها مستمع الرمد الى اسمه بالحروف ميم ميم نون يقول هناك مسجد في قرية وهذا المسجد صغير وامام هذا المسجد بيت الامام ويبعد - [00:08:00](#)

ان المسجد عدة امتار سمعنا ان تحت هذا البيت الذي فيه الامام سمعنا ان تحته قبر او قبرين مع العلم ان القبور قبل بناء المنزل

نسألکم الان لو تکرمتم ما حکم الصلاة في مسجدنا هذا؟ وكيف تنصحون هذا الامام وماذا يتصرف في بيته - [00:08:20](#)
جزاکم الله خيرا. اذا كان بيت منفصلا عن المسجد وهو المسجد خال من القبور. اذا كان المسجد خاليا من القبور. والبيت منفصلا عن
المسجد الذي يفهمون ان فيه قبور فالصلاة في المسجد لا بأس بها ولا محظورة فيها. اما اذا صح عن بيت الامام مبني على قبور فانه
يجب النظر في هذا من - [00:08:40](#)

المحكمة الشرعية او من قبل ولاة الامور الذين يتولون الاحكام الشرعية بان ينظروا ويتحققوا في هذا الكلام هل هذا البيت مبني على
قبور وبقاء القبور على ما هي عليه لانهم سبقوا الى هذا المكان ودفنوا فيه مم الا يجوز لاحد ان يعتدي عليهم - [00:09:00](#)
فوقهم بناء او يتطرق على قبولهم ويجعلها طريقة القبور لها حوض. قال صلى الله عليه وسلم حرمة المسلم ميتا كحرمة حيا. نعم
جزاکم الله خيرا واحسن اليكم من المنطقة الجنوبية رسالة بعثت بها احدي الاخوات المستمعات تقول ام موسى ام موسى تقول
زوجي - [00:09:20](#)

ابتلاه الله عز وجل عندما حصل تصادم بالسيارة بينه وبين رجل اخر مما ادى الى وفاة ذلك الرجل وقد تنازل اهله عن الدية وبقي على
زوجها الصيام وهو يعاني من مرض السكري والضغط علما بانه لا ينتهي صوم رمضان الا بعد - [00:09:40](#)
عمائم ومشقة عليك. فاردنا ان تفيدوننا جزاکم الله خيرا عما يجب عليك ان يصوم ام يتصدق وجهه جزاکم الله خيرا. لابد من احد عبر
القتل اما عتق رقبة فان لم يوجد رقبة فانه يصوم شهرين متتابعين. قوله تعالى ومن قتل - [00:10:00](#)

تحية مراقبة قضية مسلمة الى اهله الا يصدقوا الى قوله تعالى فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين لم يذكر له سبحانه وتعالى في
صفارة القتل الا خصلتين اثنتين. الاولى العتق فاذا لم يقدر عليه فانه يصوم شهرين متتابعين. واذا لم يقدر على الصيام - [00:10:20](#)
مرض او مانع يمنعه من الصيام فانه يبقى في ذمته الى ان يستطيع فاذا استطاع ولو في في زمان متأخر فانه يصوم واذا لم يستطع
فلا سلف الله نفسا الا وسعها الحمد لله. جزاکم الله خيرا. ننتقل بعد هذا الى رسالة وصلت الى برنامج من الرياض حي البديعة وباعثها
المستمر - [00:10:40](#)

كلام ابراهيم محمد فريد. اخونا سلامة يقول اسأل عن حكم الشرع في قضية والدي قال عنها عندما توفي عام ثلاثة وثمانين مانع
امانة بان يدفن في المقبرة في الدور الثاني. علما بان مقبرة مشتركة بيننا وبين اولاد عمي ودفنه في - [00:11:00](#)
دور الثاني فهل هذا حرام ام لا؟ افيدونا جزاکم الله خيرا. هذا وضح يعني كونه يدفن في الدور الثاني وفي الدور الاول او في المقبرة
الفلانية المهم ان تكون المقبرة مقبرة مسلمين ان يدخل مع المسلمين ولا يلزم ان يعمل بوصيته الا اذا كان له وجهة نظر -
[00:11:20](#)

المقبرة التي حذر كل من دفنه فيها لا تصلح كونه يأتيها مياه او يأتيها اشياء او يتطرق فيها الناس اذا كان هناك غرض صحيح اين
كنتم تنفذونه في مكان لائق؟ اما اذا كانت المقبرة سالحة وليس هناك محلول من دفنه - [00:11:40](#)
من المقبرة الدور الثاني او الاول فالامر بالخيار الحمد لله والمسلم ليس له الا عمله في اي مكان دفن. الله المستعان. نعم. جزاکم الله
خيرا الامر شيخ صالح ومضى الامر ودفن في الدور الاول فما هو توجيهكم لهم الان؟ لا بأس بذلك بدأ بالدور الاول صالحا للدفن -
[00:12:00](#)

مدفونون فيهما المسلمين الحمد لله حصل البطن نعم جزاکم الله خيرا. نقول لدينا بعض الناس يذبحون رأسا من الغنم او الماء طيب
هل هذا جائز؟ ويذهبون بها الى القبور. وبعض الناس تضعه في المقبرة بعض الاطعمة وكذلك بعض الاتربة. وقد تكون جديدة -
[00:12:20](#)

تفيدونا جزاکم الله خيرا. هذه الامور كلها باطلة. الذهاب للذبيحة الى القبور والذهاب للطعام الى القبور. كل هذه الامور باطلة
واعتقادية حاسدة لانها تتم عن اعتقاد في القبور وعن تعلق بالقبور طلب البركة وطلب الرزق وغير ذلك من الحوائج - [00:12:40](#)
هذه امور شركية لا يجوز ان يتعلق على القبور بجلب نفع او دفع ضر لان هذا عند الله سبحانه وتعالى يقول الله سبحانه وتعالى قل
ارأيتم ما تدعون من دون الله. ان ارادني الله بضرني هل هن كازبات او ارادني برحمة هل هن من صفات رحمته؟ قل حسبي الله عليه

يتوكل المتوكلون - 00:13:00

فالذي يملك جلب الخير ودفع الظهر هو الله سبحانه وتعالى. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء فجعلكم خلفاء الارض اله مع الله. الله جل وعلا هو الذي يقدر على جلب الخير ودفع الشر. واما المخلوق الميت الميت لا يقدر على شيء. لا - 00:13:20

اقبلوا على خير لانه من فلا يطلب منه اي شيء ومن طلب منه شيئا فان هذا شرك اكبر فعليكم ان تتقوا الله سبحانه والذهاب قطع ما هو الذهاب باللحوم الى القبور هذا مظهر من مظاهر الوثنية لانهم لم يفعلوا هذا الا لانهم يرجون بركتها ويتعلقون بها واما اذا كان -

00:13:40

هذه الذبيحة مذبوحة للميت تقربا اليه فهذا شرك اكبر لان الذبح عبادة. التقرب بالذبح عبادة لا يجوز الا لله. قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي والنسك ومحياي ومماتي لله رب العالمين. والنسك هو الذبيح قرنه مع الصلاة فكما لا يجوز ان يصلى لاحد لا يجوز ان يذبح - 00:14:00

قال تعالى فصل لربك وانحر قرن النحر مع الصلاة مما يدل على ان الذبح والنحر تقربا لا يجوز الا فالله سبحانه وتعالى فهو الذي يتقرب اليه بذبح الذبائح والنحر تعبدا لله سبحانه وتعالى الذبح للقبور هذا شرك اكبر قول - 00:14:20

بها من مخلوقات الاصنام والاوثان والاشجار والاحجار كل هذا من الشرك الاكبر يجب على من فعله ان يتوب الى الله ويدخل في الاسلام من جديد. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المستمعات تقول عن نفسها ان امرأة مريضة من حوالي ثمان عشر طفل - 00:14:40

تمام من اعراض نفسية حيث اني احيانا اتشنج ويثقل لساني ويضيق صدري مما يجعلني اشق ثيابي واخرج من البيت مثل التائهة ولكن انا مستمرة في اعداد الدكاترة وتخفيف حالته انقسام ذهني او اكتئاب حاد مما جعل زوجي يضيق - 00:15:00

بهذا الوضع ويحدث علي ايمان الطلاق. كان الهدف الاول يريد حقه الشخصي الشرعي. وهو لم يقدر بانني مريضة فتفوق انت طالق طالق وكان بحالة هستيرية مدة خمس دقائق ثم بعد فترة انحذف طلاق اخر لا اتذكر منه شيء ولكن كنت دائما - 00:15:20

افرض الصلاة لانني في حالة من ضيقة الصدر وتستمر على هذا الممر لتسأل عن حكم الطلاق وعن حكم طلبها للطلاق وحالها ما ذكرت جزاكم الله خيرا كفانا. اما هذا المرض فنسأل الله ان يشفيك منه. وهذا من غير اختياره وعليك ان تسأل الله - 00:15:40

الشفاء ولا بأس ان تتعالج من العلاج المباح عند الاطبا كل ذلك من بذل الاسباب. واما قضية الطلاق الذي حصل تكرر فهذه ان يكون النظر فيها من المفتين عندكم من العلماء. او يا قضاة في المحاكم الشرعية راجعوهم في هذا الامر ليستحسنوا وبتثبتوا - 00:16:00

الحكم الشرعي ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من جدة وباعثها المستمع حسن هادي لرسام الاخ حسن يقول اني احفظ من القرآن الكريم قصار السور بعد كل قراءة الفاتحة بالصلاة اقرأ ما تيسر واذا فتحت -

00:16:20

اعرف القراءة ولله الحمد سؤالي كيف اقدر على حفظ اي من السور الكبار مع مشاغل ومشاغل الحياة؟ جزاكم الله الحمد لله في

الفاتحة والسور الخسارة التي تحفظها كفاية في الصلاة. واذا اردت المزيد فهذا شيء جيد وطيب ومنكر - 00:16:40

وكل ما استطاع الانسان ان يحفظ من كتاب الله فهذا مطلوب ومرغب فيه واما قضية الوقت المناسب او الحال كان ممكن هذا راجع منه فعليكم ان تختار الوقت المناسب ولو قليلا من كل يوم طيب وان تختار ايضا من تقرأ عليه القرآن من الذين يجيدون - 00:17:00

القراءة وتطلب منهم ان يعلموك ما تيسر من القرآن ولو قليلا في كل يوم وبذلك يعينك الله سبحانه وتعالى. ومن سار على درب

الواقع. جزاكم الله خيرا. هل صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو لم يترك قنوت الفجر؟ وما حكم - 00:17:20

متوسطة جزاكم الله خيرا. هذا ورد لكنه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقنت في صلاة الفجر حتى فارق الدنيا هذا وارد لكنه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. والذي ثبت عنه وقال به جمهور الامة ان القنوت في صلاة الفجر انما يكون في

النوازل - 00:17:40

في حالة النوازل اذا نزل بالمسلمين نازلة فان حاصرهم عدو فهمهم في بلادهم او نزل بهم وباء غير الطاعون فانهم في الفرائض

يسألون الله عز وجل ان يرفع عنهم ما نزل بهم وان يدفع عنهم عدوهم. النبي صلى الله عليه وسلم خلف في صلاة الفجر يدعو -

[00:18:00](#)

على قوم من المشركين اذوا المسلمين في مكة وقال صلى الله عليه وسلم يدعو لقوم من المسلمين مستضعفين ان ينجيهم الله عز وجل جزاكم الله خيرا يسأل عن اي الاوقات افضل بالنسبة للقنوت هل هو قبل الفجر بربع ساعة او عشر دقائق او متى - [00:18:20](#) سيكون جزاكم الله خيرا. الوتر وقته ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر. كل هذا وقته كل ما تأخر فهو افضل الى طلوع الفجر اذا سبقه شيء من التهجد فهذا افضل. فالحاصل ان وقت الذكر موسع. من كان يثق من التزامها اخر الليل ان يجعله اخر الليل ويضيف -

[00:18:40](#)

اليه ما تيسر من صلاة الليل قبله. واما من كان لا يثق من صيام اخر الليل الا لصلاة الفجر فانه يوتر قبل ان ينام. كما امر النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه بذلك وكان هو صلى الله عليه وسلم يوتر في كل ليلة اوتر صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر

كما تقول ام المؤمنين - [00:19:00](#)

عائشة رضي الله عنها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة وصلت الى البرنامج من المنطقة الشرقية باعتها المستمع خاصة يقول انا شاب في الرابعة والعشرين من عمري متزوج ولي ذرية اعاني من مشكلة منذ اكثر من اربع سنوات وهي انني كنت صغيرا

اقترب بعض - [00:19:20](#)

زهلا مني وكنت اظنها صغيرة. فمن الله علي بالتوبة منها والاناابة. لكنني الان ومنذ اكثر من اربع سنوات فحلت شديد في صدري ووحشة من الناس اجمعين. مع انني احب الله ورسوله وجميع المؤمنين. ارجو ان تفيدوني جزاكم الله خيرا - [00:19:40](#)

كما ارجو ان تدعوا لي وفقكم الله. محبة المؤمنين على ما توفيق. ومن احب قوم فانه يحشر معهم يوم القيامة. فالمرء مع من احب يوم القيامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فمحبتك للمؤمنين هذه علامة خير واما الضيق الذي تجده في نفسك فاسأل الله

ونسأل الله - [00:20:00](#)

والعافية ولا تبأس من رحمة الله سبحانه وتعالى. عليك ايضا باستعمال القراءة على نفسك ان تقرأ على نفسك من كتاب خصوصا سورة الفاتحة تقرأها وتنفث على نفسك تقرأ سورة الاخلاص والمعوذتين تقرأ ما تيسر وتقرأ اية الكرسي - [00:20:20](#)

تقرأ ما تيسر من القرآن وتكثر من ذكر الله وبذلك يشفيك الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الشيخ صالح في الختام اتوجه خلقا بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم

على خير - [00:20:40](#)

ايها الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء.

شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعينا الكرام - [00:21:00](#)